

خبير حاضر في الأميركية عن الضرر المحتمل للسجائر الإلكترونية

بدعوة من مركز أبحاث السكان والصحة في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، ألقى الباحث الأميركي توماس إيسنبرغ محاضرة بعنوان: "السجائر الإلكترونية: جهاز خطير لإيصال المخدرات أو علاج لإنقاذ الحياة"، وذلك في قاعة محاضرات مبنى فان دايك. وقد تناول المحاضر تأثير السجائر الإلكترونية التي صممت لتقديم النيكوتين دون المسرطنات المرتبطة بدخان التبغ. وقال إيسنبرغ، وهو أستاذ علم النفس في جامعة كومنولث فيرجينيا وأحد كبار الباحثين في آثار النيكوتين والقطران على السلوك، إن تأثير السجائر الإلكترونية لا يزال مجهولاً وإن المواد الموجودة فيها لا يجري رصدها أو تنظيمها، وهو ما يعني أن آثارها غير مفهومة.

والمعروف أن السجائر الإلكترونية التي أدخلت إلى الأسواق العالمية في العام 2004 هي أجهزة تدخين تعمل بالبطارية ويجري تسويقها كبديل صحي للتدخين حيث أنها تحتوي على النيكوتين دون غيره من المواد المسرطنة الموجودة في السجائر التقليدية. ومعظم السجائر الإلكترونية تعمل من خلال تسخين سائل يتألف من البروبيلين غليكول والنيكوتين مع المنكهات.

وأظهرت دراسة لإدارة الغذاء والدواء في العام 2009 أن مستويات النيكوتين الفعلي لا تتفق مع تلك المعروضة على علب السجائر الإلكترونية. وعلاوة على ذلك، لم يتم وضع أي تحذيرات صحية على هذه العلب على الرغم من أن مستوى النيكوتين يختلف من سيجارة إلكترونية إلى أخرى. وإذا أخذ في جرعات عالية، يمكن أن يكون النيكوتين قاتلاً. وقد كُشف وجود بعض العناصر المسببة للسرطان في ماركات معينة من السجائر الإلكترونية، مما دفع خبراء الصحة العامة إلى تحذير المستخدمين من الأمر.

وفي غياب الدراسات، من غير المعروف ما إذا كان البروبيلين غليكول خطيراً عند استنشاقه أو ما إذا كانت أجهزة التدخين هذه يمكن أن تجتذب غير المدخنين لهذه العادة، ويحتمل أن تحولهم إلى مدخنين حقيقيين.

وقال إيسنبرغ: "إلى أن نعرف أكثر من ذلك، يشكل تسويق السجائر الإلكترونية تجربة غير منضبطة ونتاجها غير معروفة".

هذا وتتركز أبحاث إيسنبرغ الرئيسية على تأثير الأدوية السلوكي على تعاطي المخدرات، مع التركيز بشكل شبه حصري تقريباً على النيكوتين/التبغ. ويشمل عمله الحالي الذي تموله معاهد الصحة الوطنية

الأميركية، تطوير الأساليب المخبرية لتقييم احتمال خفض تعرّض المدخّنين للمنتجات التبغية، وفهم المعارف والمعتقدات والمواقف المرتبطة بتدخين النارجيلة وتقييم آثاره. ويجري أبحاثه على النارجيلة في الولايات المتحدة والأردن ولبنان وسوريا.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من أكثر من 7000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Media Relations Officer, ma110@aub.edu.lb, 01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon